بُهْماً[(١)]؟ قالَ: «بالحَسَنَاتِ والسَّيِّئاتِ»[(٢)].

٤٤٣ ـ باب الرجل يُقَبِّل ابنَتَهُ

٩٧١ ـ حدَّثنا محمَّدُ بنُ المثَنَّى قال: حدَّثنا عثمانُ بنُ عمرَ قال: حدَّثنا إسرائيل، عن ميسرةَ بنِ حبيبٍ، عن المِنْهَالِ بن عمرو، عن عائشةَ بنتِ طلحةَ، عن عائشةَ ـ أمِّ المؤمنينَ ـ قالتْ: ما رأيتُ أحداً كانَ أَشْبَهَ حَدِيثاً وكَلَاماً برسولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ فاطِمَةَ، وكانتْ إذا دخلتْ عليهِ قامَ إليهَا، فَرَحَّبَ بها، وقبَّلَهَا، وأجْلَسَهَا في مجلِسِهِ، وكانَ إذا دخلَ عليهَا قامتْ إليهِ فأخذتْ بيدِهِ، فرَحَّبَتْ به وقبَّلَتْهُ. وأجْلَسَتْهُ في مجلِسِهَا، فدخلتْ عليهِ في مرضِهِ الذي تُوفِّي، فرحَّبَ بِها، وقبَّلَها[(٣)].

٤٤٤ ـ باب تَقبيل اليدِ

٩٧٢ ـ حدَّثنا موسى قال: حدَّثنا أبو عَوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن

---

(١) أي: كيف سترد الحقوق إلى أصحابها وقد بعثنا لا نملك شيئاً؟ فأجاب: القضاء يكون من خلال الحسنات يؤديها الظالم إلى المظلوم، أو السيئات يحملها الظالم عن المظلوم.

(٢) أخرجه البخاري تعليقاً بعد الحديث (٧٤٨٠) مختصراً، وأخرجه أحمد في «المسند» (٣/ ٤٩٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤/ ٧٩)، وفي «السُّنَّة» (١/ ٢٢٥) وقال الألباني في تخريجه للسُّنَّة: حديث صحيح، وإسناده حسن أو قريب منه اهـ. وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٣٤٦) عن رواية أحمد في «المسند»: ورجاله وثقوا. اهـ. وقال (١٠/ ٣٥١): ورواه الطبراني في «الأوسط» بإسناد حسن.

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٣٧ـ ٤٣٨) وصححه، ووافقه الذهبي في «التلخيص».

وأخرجه أيضاً (٤/ ٥٧٤ـ ٥٧٥) وصححه، ووافقه الذهبي اهـ. وحسّنه الألباني في تخريجه!!.

(٣) انظره برقم (٩٤٧) المتقدم.